

أسد الغابة

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم أخبرنا أبي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا حمزة بن علي بن محمد ومحمد بن محمد بن أحمد قالا : حدثنا أبو الفرج العضاري حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد الخواص حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد حدثني عبد الله بن مروان بن معاوية الفزازي حدثني محمد بن الوليد أبو الحجاج الفزازي : أن عبيد الله بن العباس خرج في سفر له ومعه مولى له حتى إذا كان في الطريق رفع لهما بيت أعرابي قال : فقال لمولاه : لو أنا مضيئا فنزلنا بهذا البيت وبتنا به ! .

قال : فمضى " قال " : وكان عبيد الله رجلا جميلا جهيرا فلما رآه الأعرابي أعظمه وقال لامرأته : لقد نزل بنا رجل شريف ! .

وأنزله الأعرابي ثم إن الإعرابي أتى امرأته فقال : هل من عشاء لضيفنا هذا فقالت : لا إلا هذه السويمة التي حياة ابنتك من لبنها : قال : لا بد من ذبحها ! .

قال : أفتقتل ابنتك قال : وإن ! .

قال : ثم إنه أخذ الشاة والشفرة وجعل يقول : " الرجز " .

يا جارتى لا توقطي البنيه ... إن توقطيها تنتحب عليه .

وتنزع الشفرة من يديه .

ثم ذبح الشاة وهياً منها طعاما ثم أتى به عبيد الله ومولاه فعشاهما وعبيد الله يسمع كلام الأعرابي لامرأته ومحاورتهما فلما أصبح عبيد الله قال لمولاه : هل معك شيء قال : نعم خمسمائة دينار فضلت من نفقتنا . قال : ادفعها إلى الأعرابي . قال : سبحان الله ! .

أعطيه خمسمائة دينار وإنما ذبح لك شاة ثمن خمسة دراهم قال : ويحك ! .

والله أسخى منا وأجود إنما أعطيناها بعض ما نملك وجاد هو علينا وآثرنا على مهجة نفسه وولده . قال : فبلغ ذلك معاوية فقال : يا در عبيد الله ! .

من أي بيضة خرج ومن أي عش درج .

روى عن النبي A روى عنه سليمان بن يسار ومحمد بن سيرين وعطاء بن أبي رباح .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد حدثني أبي حدثنا هشيم حدثنا يحيى بن أبي إسحاق عن سليمان بن يسار عن عبيد الله بن العباس قال : جاءت الغميصاء - أو : الرميصاء - إلى رسول الله A تشكو زوجها تزعم أنه لا يصل إليها فما كان إلا يسيرا حتى جاء زوجها فزعم أنها كاذبة وإنما تريد أن ترجع إلى زوجها الأول . فقال رسول الله A : " ليس لك ذاك حتى يذوق عسيلتك رجل غيره " .

وتوفي عبيد □ سنة سبع وثمانين قاله أبو عبيد القاسم بن سلام . وقال خليفة : إنه توفي سنة ثمان وخمسين . وقيل توفي أيام يزيد بن معاوية . وهو الأكثر وكان موته بالمدينة وقيل : باليمن . والأول أصح .

أخرجه الثلاثة .

عبيد □ بن عبيد بن التيهان .

" ب " عبيد □ بن عبيد بن التيهان . وقيل : هو عبيد □ بن عتيك فإن عبيدا قبل فيه : " عتيك " أيضا .

وقد تقدم نسبه في عبيد □ بن التيهان وهو ابن أخي أبي الهيثم قتل يوم اليمامة شهيدا . أخرجه أبو عمر .

عبيد □ بن عدي .

" ب د ع " عبيد □ بن عدي بن الخيار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي وأمه أم قتال بنت أسيد بن أبي العيص أخت عتاب بن أسيد .

ولد على عهد رسول □ A وتوفي في زمن الوليد بن عبد الملك وله دار بالمدينة عند دار علي بن أبي طالب .

روى عن عمر وعثمان .

أخبرنا مكي بن ريان بن شبة النحوي بإسناده إلى يحيى بن يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن عبيد □ بن عدي بن الخيار أنه قال : بينما رسول □ A جالسا بين ظهري الناس إذ جاء رجل فساره فلم ندر ما ساره به حتى جهر رسول □ A فإذا هو يستأذنه في قتل رجل من المنافقين فقال رسول □ A حين جهر : " أليس يشهد أن لا إله إلا □ وأن محمدا رسول □ " قال : بلى ولا شهادة له " قال : " أليس يصلي " قال : بلى ولا صلاة له " فقال : رسول □ A : " أولئك الذين نهاني □ عنهم " .

روى عروة بن عياض عن عبيد □ بن عدي أنه قال : كسفت الشمس على عهد رسول □ A . . . وذكر الحديث .

أخرجه الثلاثة .

عبيد □ بن عمر .

" ب د ع " عبيد □ بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي أو عيسى . تقدم نسبه عند أخيه " عبد □ " .